ISSN: 2598-7607
e-ISSN: 2622-223X

Vol. IX No.1 Maret 2024

PUTIH

JURNAL PENGETAHUAN TENTANG ILMU DAN HIKMAH

- **I'DĀDU MAWĀD 'ILM AL-DILĀLAH AL-MUSTAMIDAH MIN AL-AYĀT AL-QUR'ĀNIYYAH FIY MANŻŪR AL-MADKHOL AL-ISTIQRŌIY**
  Abdurrahman Ahmad Agil (1-20)

- **EXPLORING JALALUDDIN RUMI'S PHILOSOPHY OF LOVE THROUGH YOUTUBE CONTENT 'NGAJI FILSAFAT' ON MJS CHANNEL**
  Velida Apria Ningrum, Nabila Fajriyanti Muhyin (21-38)

- **THE CONCEPT OF HUMAN CREATION ACCORDING TO ISLAMIC SCHOLARS AS A CRITICISM OF HOMO ECONOMICUS**
  Khairul Umam, Akbar Yazidurrama (39-54)

- **PENAFSIRAN ESKATOLOGI WUJŪDĪ MULLA SADRA (Makna Filosofis Peristiwa Eskatologi dalam Surah al-Zilzāl)**
  Achmad Fadel, Hasyim Adnani, Cipta Bakti Gama, Muhammad Asrul Syam (55-78)

- **FILSAFAT DAN AGAMA (Pendekatan Rasionalitas dan Spiritualitas)**
  Ahmad Syatori (79-98)

- **KEBEBASAN BERAGAMA DALAM LITERATUR TAFSIR BI AL-MA'TSUR (Studi terhadap Tafsir Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Quran, Tafsir al-Quran al-Adzim dan al-Durru Al-Mantsur fi Tafsir bi al-Ma'tsur)**
  Fathur Rozi (99-117)

diterbitkan :

MA'HAD ALY
PONDOK PESANTREN ASSALAFI AL FITHRAH
Surabaya
2024

Redaktur PUTIH
Jurnal Pengetahuan tentang Ilmu dan Hikmah

Ijin terbit
Sk. Mudir Ma'had Aly No. 18/May-PAF/II/2018/SK

Reviewers
Abdul Kadir Riyadi
Husein Aziz
Mukhammad Zamzami
Chafid Wahyudi
Muhammad Kudhori
Abdul Mukti Bisri
Muhammad Faiq

Editor-in-Chief
Mochamad Abduloh

Managing Editors
Ainul Yaqin

Editorial Board
Imam Bashori
Fathur Rozi
Ahmad Syathori
Mustaqim
Nashiruddin
Fathul Harits
Abdul Hadi
Abdullah
Imam Nuddin

Alamat Penyunting dan Surat Menyurat:
Jl. Kedinding Lor 99 Surabaya

P-ISSN: 2598-7607

E-ISSN: 2622-223X

Diterbitkan:
MA'HAD ALY
PONDOK PESANTREN ASSALAFI AL FITHRAH
Surabaya

Daftar Isi

- Daftar Isi
- **I'DĀDU MAWĀD 'ILM AL–DILĀLAH AL–MUSTAMIDAH MIN AL–AYĀT AL–QUR'ĀNIYYAH FIY MANŻŪR AL–MADKHOL AL–ISTIQRŌIY**
  Abdurrahman Ahmad Agil (1-20)
- **EXPLORING JALALUDDIN RUMI'S PHILOSOPHY OF LOVE THROUGH YOUTUBE CONTENT 'NGAJI FILSAFAT' ON MJS CHANNEL**
  Velida Apria Ningrum, Nabila Fajriyanti Muhyin (21-38)
- **THE CONCEPT OF HUMAN CREATION ACCORDING TO ISLAMIC SCHOLARS AS A CRITICISM OF HOMO ECONOMICUS**
  Khairul Umam, Akbar Yazidurrahma (39-54)
- **PENAFSIRAN ESKATOLOGI *WUJŪDĪ* MULLA SADRA**
  (Makna Filosofis Peristiwa Eskatologi dalam Surah al-Zilzāl)
  Achmad Fadel, Hasyim Adnani, Cipta Bakti Gama, Muhammad Asrul Syam (55-78)
- **FILSAFAT DAN AGAMA**
  (Pendekatan Rasionalitas dan Spiritualitas)
  Ahmad Syatori (79-98)
- **KEBEBASAN BERAGAMA DALAM LITERATUR TAFSIR *BI AL-MA'TSUR***
  (Studi terhadap Tafsir *Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Quran*, *Tafsir al-Quran al-Adzim* dan *al-Durru Al-Mantsur fi Tafsir bi al-Ma'tsur*)
  Fathur Rozi (99-117)

Putih: Jurnal Pengetahuan tentang Ilmu dan Hikmah – ISSN: 2598-7607 (P); 2622-223X (E)
Vol. IX, No. 1 (Maret 2024), 1-20.

إعداد مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي

I'dādu Mawād 'Ilm al–Dilālah al–Mustamidah min al–Ayāt al–Qur'āniyyah fiy Manżūr al–Madkhol al–Istiqrōiy

عبد الرحمن أحمد عقيل

الجامعة الإسلامية العالمية دار اللغة والدعوة بانقيل–باسوروان–جاوا شرقية

Abd123agil@gmail.com

Abstract

This study aims to: (1) Knowing the description of Arabic semantic materials derived from the verses of the Qur'an from the point of view of the inductive approach at Dar Al-Lughah and Da'wah University (2) Knowing the effectiveness of semantic materials derived from the verses of the Qur'an from the point of view of the inductive approach to Dar Al-Lughah and Da'wah University students until they are able to do it. The approach used in this research is the Borg & Gall development approach which contains the following steps: initial study, product planning, product development, product certification, first modification, field trial, and model production. The data collection methods used are observation, interviews, questionnaires and tests.The results of the study are: (1) The education book was prepared based on the initial study and needs analysis conducted by researchers to find out the teaching problems. (2) The results of the study were: (1) The education book was prepared based on the initial study and needs analysis conducted by the researcher to find out the problems of teaching Arabic language at the university level in the course of Arabic Semantics derived from Quranic verses in the perspective of the inductive approach at Dar Al-Lughah and Dakwah Bangil University, East Java. (2) The results of the experts' approval and assessment of the validity of the educational book were stated with a very good assessment or 90%, after analysing the curriculum and determining educational topics and student requirements, as the average post-test result = 94.3750 is greater than the average pre-test result = 83.1250, this shows the use of textbooks is effective. In addition, the result of the "t" test = 3.82 is greater than the "t table = 1.75", so it is clear that the use of the educational book is effective. The Arabic semantics course presented with an inductive approach derived from Qur'anic verses among the students of Dar Al-Lughah and Da'wah University is effective.

Keywords: *semantics, Quranic verses, inductive approach*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى: (1) معرفة وصف مواد علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي في جامعة دار اللغة والدعوة (2) معرفة فعالية مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي نحو طلبة جامعة دار اللغة والدعوة حتى يتسنى لهم القدرة عليها. المدخا المستخدم في هذا البحث هو مدخل التطوير لبورج وغال (Borg&Gall) بالتصرف، الذي يحتوي على الخطوات الأتية، وهي: الدراسة المبدئية، وتخطيط المنتج، وتطوير المنتج،

وتصديق المنتج، والتعديل الأول، والتجربة الميدانية، وإنتاج النموذج .وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار.أما نتائج البحث فهي: (1) تم إعداد الكتاب التعليمي على الدراسة المبدئية وتحليل الاحتياجات التي قام بها الباحث لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي في مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي بجامعة دار اللغة والدعوة بانقيل جاوى الشرقية. (2) تبيّن نتيجة تصديق الخبراء وتقييمهم على صلاحية الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جدا أو 90% وذلك بعد التحليل على المنهج الدراسي وتحديد المواضيع التعليمية واحتياجات متطلبات الطلبة حيث أن معدل نتائج الاختبار البعدي 94.3750 = أكبر وأكثر من معدل نتائج الاختبار القبلي = 83.1250 وهذا يدل على أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. وأيضا أن نتيجة اختبار 3,82 = "t" أكبر من.1,75 = t table " ،فاتضح اتضاحا جليا أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. والنتيجة الجوهرية التي حصل عليها الباحث أنّ الكتاب التعليمي في مادة علم الدلالة العربية الذي يقدّم بطريقة المدخل الإستقرائي المستمدة من الآيات القرآنية لدى طلبة جامعة دار اللغة والدعوة فعّال.

الكلمات الأساسية: علم الدلالة، الآيات القرآنية، المدخل الاستقرائي

المقدمة

يعرف أن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى[1] قد قال الخولي في مقدمة كتابه أن علم الدلالة هو أحد من فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات، وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية في اللغة[2]

إن مصطلح علم الدلالة مشتق من أصل يوناني مؤنث semantike مذكره semantikos أي ،يعني يدل الداية 1996، وقد وضع اللساني المشهور بريل Breal مصطلح علم الدلالة semantics للمجال الذي يعني بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها ولكن لا تقتصر اهتمامات هذا العلم على جوانب المعجمية من المعنى فحسب، بل تشتمل أيضا الجوانب القواعدية. [3]

ويعد علم الدلالة أهم فرع من فروع علم اللغة، فاللغة وضعت للتعبير (أو الدلالة) عما في نفس متكلمها، وكل الجوانب اللفوية الاخرى هدفها تبيين المعنى على نسق واضح سهل الفهم. وجميع فروع اللغة تشارك في الدلالة. ولا يمكن الفصل بينها وبين علم الدلالة، فكل فرع منها يساهم بدوره في الدلالة في اطار مجاله. فمجال (علم الاصوات) دراسة الصوت اللغوي ،والصوت هو يمثل الحرف أو الحروف التي تكون الجملة، فاختلاف الصوت الواحد في كلمتين متشابهتين يؤثر في اختلاف المعنى، واختلاف النبر في كلمة واحدة يؤثر في معناها، وكذلك اختلاف التنغيم . ويشارك (علم الصرف) في الدلالة، فمعنى الكلمة يتأثر بصيغتها الصرفية مثل: قاتل ومقتول. فقاتل: اسم فاعل قام بالحدث، ومقتول: اسم مفعول الذي وقع عليه الحدث. فكل صيغة صرفية تدل على معنى خاص بها، ويتبين هذا من صيغ الافعال، والمشتقات، والمصادر.

---

[1] ., 1998) أحمد مختار عمر, *علم الدلالة* (القاهرة: دار الكتاب الطبعة الهامسة

[2] . 2001) محمد على الخولي, *علم الدلالة*, 2001 ط (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع,

[3] . 2004) محمد يونس علي, *مقدمة فى علم الدلالة والتخاطب*, 2004 ط, الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحة,

ويشارك النحو بدور كبير في الدلالة، فكل جملة تؤدي معنى أو دلالة تتأثر بالعلاقة التي تربط بين أجزاء تركيبها وترتيبها، فاختلاف الكلمات، واختلاف الترتيب يؤثران في دلالة الجملة، مثل: (دخل مُحَمَّد المنزل) ، وقولنا: (دخل مُحَمَّد القبر)، [4]وما إلى ذلك...ويشارك المعجم بنصيب كبير في الدلالة. فوضع الكلمة في التركيب يتوقف على معناها المعجمي، فنحن نختار الالفاظ التي تناسب دلالتها والسياق الذي ترد فيه، فكل كلمة تتعلق بسياقها التركيبي، وتدل على معنى فيه يرتبط بعلاقتها مع ما جاورها، ويختلف معناها في سياق آخر.

فقد لاحظ الباحث فى البداية أن تعليم علم الدلالة بجامعة دار اللغة و الدعوة يحتاج إلي جهد في التوضيح والبيان حيث الطلبة لا يدركون هذا العلم كفوع من فروع اللغة العربية فقال إن هذا العلم من القرآن وأنه خلص العربية من عيبها الكبير وهو اشتباك وتشابه الدلالات للفظين مختلفين فى المبنى، حيث ضبط دلالات ألفاظها وفصل بين تلك الدلالات بدقة وإعجاز وجعل لكل لفظ دلالة محددة، ثم قال لقد وضع الله علما جديدا فى المصحف اسمه علم (الدلالة)، دلالة (اللفظ) فى القرآن، وفى عربية المصحف لكل لفظ (دلالة) خاصة به تختلف عن دلالة اللفظ الآخر، ولا يوجد فى عربية المصحف (لفظان) لهما نفس الدلالة أبدا، وكلما زاد مبنى اللفظ أو تغيّر فيه حرف زاد المعنى وتغيّرت الدلالة على سبيل المثال فى المصحف أربع رسومات مختلفة للفظه النعمة (النعمة/ النعمت) لتعبير [5]عن دلالتين مختلفتين، لتدل الأولى عن نعم دنيوية وتدل الثانية عن نعم إلهية لك، ونجد (مطهرين) و(متطهرين) بزيادة (تاء) لتفصل بين وضعين وضع نهاية نزول الدم فى الحيض ووضع قيام الحائض بالنظافة بعد توقف نزول الدم وعودة حالة الطهر كل ذلك بالتطبيق على الدلالة المعجمية. لايكتفى الباحث بالألفاظ للدلالة على ما ورد من الآيات فى استفادة المعاني وكذلك يأتى من التراكيب، على سبيل المثال "بواد غير ذي زرع" وهو متعدد المعاني وتحديد المعنى من هذه الجملة يعود إلى سياقها أى أن الجملة بمعنى البخيل أو الفقير،

وانطلاقا مما سبق ذكره فالمشكلة التي حلّلها الباحث أن هذا الأسلوب القرآني فيه دلالات مختلفة مما يجذب الطلبة في معرفة ذلك تعجبا به ورغبة في الدراسة عليه، وإضافة على ذلك أن الطريقة التى اتبعها الباحث هي الطريقة الاستقرائية تسهيلا للطلبة في الفهم والاستيعاب لهم، وفوق ذلك أن كتاب علم الدلالة في هذا النوع لم يكن موجودا من قبل فأراد الباحث أن ترتفع قدرتهم اللغوية في علم الدلالة بتنميته وتطويره. ويتفكّر الباحث ويتسائل في نفسه ما هي المواد المناسبة السهلة بحيث تشجعهم أكثر في تعليم علم الدلالة حتى تنمو رغبتهم في تعلمها وتعطي مزيدا من المساهمة في كفائتهم الدلالية. كما رأى طعيمة أن المواد التعليمية هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[6] والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.[7]

وعند هذه المظاهر فيرى الباحث أنه من الأمر المهم بأن يقوم بمحاولة الإعداد للمواد التعلمية المناسبة لهم ترقية لمهارتهم

---

[4] . عبد العزيز الوكاع, *صَوت العُروبة بموقع وورقية تعنى بشئون الوطن والجاليه العربية في المهجر*, المجلد الثاني العدد الثاني, 2018

[5] . عادل عصمت البوابة, *الأربعاء 21/أبريل/2021 – ص 01:25*, د.ت

[6] . رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (الرباط، إيسيسكو, 1989), 202

[7] . إبراهيم بسيوني عميرة, *المنهج وعناصره*, الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف, 1991), 160

اللغوية. ويود الباحث بالوقوف على معرفة مدى فعالية المواد التعليمية فى علم الدلالة لترقية قدرة الطلبة في المهارات الدلالية.

والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع كما بحث بكوش بالموضوع تلقي الخطاب القرآني وأثر الحداثة في توجيه الدلالة : مقاربة تداولية[8]. ، وإكراما رئيس بالموضوع دراسة نطرية: علم الدلالة[9]. ، و بوفامة بالموضوع علم الدلالة القرآني المفهوم والإجراء[10].الدراسات السابقة كلها تخالف من حيث تركيز البحث، منهجية البحث وميدان البحث.

طرق إختيار المحتوى وعوامل التطور/ التغير الدلالي

هناك عدة الأساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى فيما يلى أكثر شيوعا فى اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، فهي: المناهج الأخرى، رأي الخبير (Experts Judgement)، المسح: (Survey)، المسح: (Survey)، التحليل:(Analisyis) [11] والأسباب التي تؤدى إلى تغير الدلالة كثيرة، فهي:

أولاً: الأسباب اللغوية:

وهذه الأسباب تتفرع في داخلها إلى أمور أخرى، أهمها:

1 -كثرة استعمال اللفظ[12]:

فقد يتغير مدلول اللفظ إذا كثر استعماله، وكثر عدد الناطقين به، وهذه الكثرة أو تلك تؤدى بلا شك إلى حدوث تطور في دلالة هذا اللفظ[13].

2- انتقال الدلالة من معناها الحقيقي إلى معنى مجازى يصبح لطول العهد بها حقيقيا[14].

يقول د/ وافي: وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازى تؤدى غالبا إلى انقراض معناها الحقيقي، وحلول هذا المعنى المجازي محله .[15]من ذلك لفظ (العقيقة) الوارد في حديث النبي ﷺ قال في العقيقة: " عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة [16].قال أبو عبيد: قوله: (العقيقة)، أصله: الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد[17]. فقد انتقل معنى العقيقة من الدلالة على الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، إلى الدلالة على الذبيحة تذبح عنه.

ومنه أيضاً لفظ (الأنف) الوارد في حديث علي (يا بني أسد اتبعوني أجعل لكم أنف من ذهب، قال السرقسطي: أجعل لكم أنفًا من ذهب، يعني الشرف، والعرب تستعير الأنف في موضع العزة[18]

---

[8] . عيسى بكوش, "تلقي الخطاب القرآني وأثر الحداثة في توجيه الدلالة : مقاربة تداولية", *جسور المعرفة* 4, عدد 3 (1 سبتمبر، 2018): 184–95

[9] نسوى إكراما و إخوان نور رئيس, "دراسة نطرية: علم الدلالة", *MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE* 1, 62–1151 :(2021) 1 .عدد

[10] . سارة بوفامة, "علم الدلالة القرآني المفهوم والإجراء", *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية* 35, عدد 3 (20 ديسمبر، 2021): 258–77

[11] . رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*, 205

[12] . عبد الغفار حامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, ط:4 – 1423هـ 2002م., 2002, 212

[13] Muhammad Ainin, *Semantik Bahasa Arab*, 2014 ط (Malang: Bintang Sejahtera, 2014).

[14] . عبد الغفار حامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, 214

[15] . المرجع السابق, 321; أبو عودة عودة خليل, *التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم: دراسة دلالية مقارنة* (الأردن: مكتبة المنار للنشر والتوزيع, 1995), 53

[16] إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي, *المسند*, 5 ط (المدينة: مكتبة الإيمان, 2016), 160; إسحاق بن راهويه, *المسند*, 6 ط, د.ت, 381; عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي, *علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية*, ط1، 1412-1991 (المنورة, 1991).

[17] . أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان, *غريب الحديث (الخطابي)*, 2 ط, 1982, 363

[18] . القاسم بن ثابت السرقسطي أبو محم, *كتاب الدلائل في غريب الحديث*, 2 ط, 2001, 584

فقد انتقلت دلالة اللفظ من الدلالة على عضو الإنسان = (الأنف) إلى الشرف والعزة. ومنه أيضا: لفظ المجد الوارد في حديث عليّ ﷺ أن رجلا قال له: أخبرني عن قريش. قال: أما نحن فأنجاد أمجاد[19] .قال الخطابي: أصل المجد امتلاء بطن البعير من العلف، ثم قالوا مجد فلان فهو ماجد، أي: امتلأ كرم[20]

فقد انتقلت دلالة اللفظ من (الدلالة) على امتلاء بطن الدابة من العلف، إلى الدلالة على امتلاء الإنسان بمحامد الصفات وأحاسنها.

3- استعمال اللفظ اسما أو مصطلحا[21]

فاستخدام الكلمة في فن بمعنى خاص يجردها في هذا الفن من معناها اللغوي، ويقصرها على مدلولها الاصطلاحي، ويدخل في هذا مصطلحات الآداب، والفلسفة، والقانون، والاجتماع، والعلوم، والفنون–وما إلى ذلك. من ذلك انتقال كلمات مثل العروض، والنحو، والمنطق، والتجويد... إلى معانيها الاصطلاحية.

ثانيا: الأسباب الاجتماعية والثقافية:

والمراد بالأسباب الاجتماعية والثقافية: ما يتصل بالتركيب الاجتماعي للجماعة الناطقة، وما تتعرض له من تغيرات وتحولات كثيرة، وما تناله من ثقافات وتجارب جديدة، كل هذه التغيرات تؤثر في دلالات كثير من الألفاظ وفى حياتها أو موتها[22]

ثالثا: الأسباب النفسية:

ويقصد بها تلك العوامل الداخلية التي تؤثر في وجدان الناس وعقلياتهم، فيعزفون عن استعمال بعض الكلمات نظرا لما ترتبط به في أذهانهم من معاني الاشمئزاز، أو الخوف، أو تخدش الحياء العام، ومن ثم ينصرفون عنها إلى ألفاظ أخرى تكون لها معاني الألفاظ المعزوف عنها، ومن هنا تتسع دلالات الألفاظ البديلة، وتنزوي الألفاظ القديمة[23].

ويطلق على هذه الظاهرة في اللغة (اللامساس) وتطلق على كل ما هو مقدس، أو ما يحرم لمسه، أو الاقتراب منه لأسباب خفية، سواء أكان ذلك إنسانا أم كلمة أم شيئا آخر، فإذا اصطدمت كلمة ما بحظر الاستعمال تحت تأثير عامل اللامساس؛ حلت محلها فكرة أخرى خالية من الأذى والضرر[24].

ومن أهم العوامل النفيسة ما يأتي:

1) التفاؤل والتشاؤم : يعد من أهم العوامل التي بسببها تنتقل دلالة اللفظ إلى ضده، ومن ذلك: إطلاقهم (المفازة) على الصحراء، و(السليم) على الملدوغ مما يعنى توسعا في دلالة لفظي المفازة والسليم، لتشمل المفازة كلا من الصحراء والمنجاة، والسليم كلا من المعافى واللديغ[25]

---

[19] . أبي بكر عبد الرزاق همام الصنعاني تح, حبيب الرحمن الأعظمي, و مصنف عبد الرزاق, ط:2 – 1403هـ, 5 (بيروت: المكتب الإسلامي, 1981), 452

[20] . عبد الغفار حامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, 146–47

[21] . المرجع السابق, 215

[22] محمود السعران, *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي* (بيروت–لبنان: دار النهضة العربية, 2016), 210–11; طاهر سليمان حمودة, *دراسة المعنى عند الأصوليين* (الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر, 2001), 203.

[23] . بليل عبد الكريم, *الدلالة اللغوية*, 2011, 99–100

[24] . عبد الغفار حامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, 92; ستيفن أولمان, *دور الكلمة في اللغة* (مصر: دار غريب, 1835), 193

[25] . بليل عبد الكريم, *الدلالة اللغوية*, 102

2) قبح دلالة الألفاظ :هناك ألفاظ قبيحة الدلالة يأنف الإنسان عادة من التصريح بها، فيعبر عنها بلفظ آخر، ومن الألفاظ الدائمة التطور والتغير في دلالتها تلك التي تشير إلى التبول والتبرز، والعملية الجنسية، وأعضاء التناسل، فلا يكاد لفظ منها يشيع حتى يمجه الذوق الاجتماعي، وتأباه الآداب العامة، فيستعاض عنه بآخر من نفس اللغة أومن لغة أجنبية[26]..ومن هنا، فإن بعض الألفاظ تكتسب معاني جديدة بسبب العوامل النفسية التي تؤثر في الناطقين بها.

أنواع الدلالة

والدلالة عند أهل اللغة والفلسفة والكلام والأصول نوعان: دلالة لفظية، ودلالة غير لفظية، وهي ثلاثة أنواع: وضعية، عقلية، طبيعية (عادية). يمكن عرضها في مخطط:

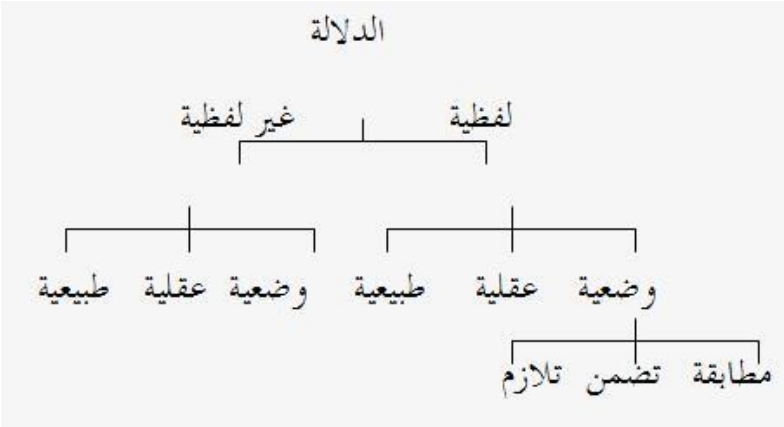

فالدلالة العقليَّة، كدلالة اللفظ المسموع وراءَ الجدار على وجود اللاَّفظ[27].

والدلالة الطبيعية، كدلالة لفظ الصُّراخ على مصيبة نزلت بالصارخ[28].

والدلالة الوضعية، ككون اللفظ متى أطلق فهم منه معناه، أو هي كون اللَّفظ بحالة ينشأ بصدوره من المتكلم العلم بالمعنى المقصود به[29]، وهذا ما يهمنا في بَحثنا؛ لذا نُحاول فهمَها مع شيء من الإيجاز.

فدلالة المطابقة: دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له، مثل دلالة الإنسان على الحيوان والناطق، ودلالة البيت على مجموع الجُدُر والسقف[30]، ودلالة المطابقة هي الدلالة الأصلية في الألفاظ التي لأجلها – مباشرة – وضعت معانيها، وسُمِّيَت بالمطابقة؛ لمطابقته – أي: المعنى – للَّفظ، من قولهم: طابقَ النعلُ النعلَ إذا توافقا، والمراد من تطابُق اللفظ والمعنى: هو عدم زيادة اللفظ على المعنى؛ حتى يكون مستدركًا، أو عدم زيادة المعنى على اللفظ؛ حتى يكون قاصرًا[31]، وقد عَبَّر المناطقة عن دلالة المطابقة بأنَّها ما تدُلُّ على تمام المعنى، ولم يعبروا "بجميع" المعنى؛ لأن لفظ الجمع يشعر بالتركيب، فيلزم تَخصيص المطابقة بالمركب، مع أنَّها عامة في المركب

---

[26] طاهر سليمان حمودة, *دراسة المعنى عند الأصوليين*, 204; عبد الغفار حامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, 227; *علم الدلالة*, د.ت, 93; أبو عودة عودة خليل, *التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم: دراسة دلالية مقارنة*, 55.

[27] قطب الدين محمود بن مُحَمَّد الرازي, *تحرير القواعد المنطقية*, ط (3)، 1367 (القاهرة: مطبعة الحلبي وأولاده, 1948), 39.

[28] مُحَمَّد الأمين الشنقيطي, *مذكرة آداب البحث والمناظرة* (القاهرة: مكتبة ابن تيمية, 2019), 13.

[29] مُحَمَّد رضا المظفر, *المنطق*, ط (11)، 1273 (فيروز آبادي، إنشارات: قم, 1968), 36.

[30] أبو حامد الغزالي, *معيار العلم في المنطق*, ط (4)، (بيروت: دار الكتب العلمية, 1983), 42.

[31] حسن بن مُحَمَّد العطار, *حاشية العطار على شرح الخبيصي* (بيروت: دار إحياء الكتب العربية, 1828), 50.

والمفرد كالنقطة[32].

أما دلالة اللفظ الوضعية بالتضمن، فهي دلالة اللفظ على جزء مُسَمَّاه، أو جزء المعنى الموضوع له، كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق[33]، وسميت بدلالة تضمينية؛ لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له، والإضافة في دلالة التضمن ودلالة الالتزام من إضافة المسبب إلى السبب.

والعلاقة بين المطابقة والتضمنية: العموم والخصوص المطلق، فإذا وجدت التضمنية، وجدت المطابقة، دون العكس؛ لجواز أن يكون المعنى بسيطًا لا جُزْءَ له.

أمَّا دلالةُ الالتزام، فهي دلالةُ اللفظ على خارجٍ عن مُسَمَّاه، لازم له لزومًا ذهنيًّا؛ بحيث يلزم من فهم المعنى المطابق فَهْمُ ذلك الخارج اللازم، كدلالة الأربعة على الزوجية[34]

وينقسم اللازم إلى:

1 – لازم عقلي.

2 – لازم عرفي.

وينقسم كذلك إلى:

1 – لازم في الذهن والخارج معًا.

2 – لازم في الذهن فقط.

3 – لازم في الخارج فقط[35].

طريقة البحث

قام الباحث في هذا البحث بالبحث الكيفي والبحث الكمي بتصميم البحث والتطوير (*Research and Development*). وطور الباحث في هذا البحث مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي. ويتركز البحث على الهدفين الرئيسين وهما تطوير المنتج وفعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق فعالية المنتج.

استخدم الباحث نموذج التوطيير لبورج وغال (*Borg & Gall*) بالتصرف، الذي يحتوي على الخطوات الأتية، وهي: الدراسة المبدئية، وتخطيط المنتج، وتطوير المنتج، وتصديق المنتج، والتعديل الأول، والتجربة الميدانية، والإنتاج.

وأسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تتكون من خمسة أساليب. وهي المقابلة والملاحظة والاستبانة والوثائقية والاختبار. واستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريق الطراز التفاعلي التي أوردها ميليس وهوبيرمان *(Miles and Huberman)* كما في الهيكل التالي:

---

[32] . المرجع السابق

[33] . ابن النجار/أبو البقاء أحمد الفتوحي المصري, *شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير في أصول الفقه* (دار الكتب العلمية, 2007), 126

[34] . مُحَمَّد الأمين الشنقيطي, *مذكرة آداب البحث والمناظرة*, 14

[35] . علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني, *التعريفات* (لبنان: دار الكتب العلمية بيروت, 1983), 226

الرسم البياني 1 : طريقة تحليل البيانات

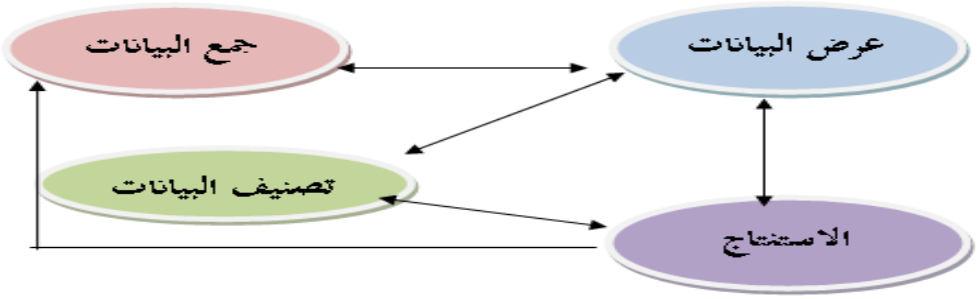

لمعرفة الفرق

بين المواد المطورة و المواد التقليدية أيهما أكثر صلاحية وفعالية قارن الباحث بين نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وبين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. ولتحليل مستوى فروق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعتين يستخدم الباحث في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعنى أن تعيين فعالية أو أثر المواد المطورة في تحصيل الطلبة في تعليم علم الدلالة. وفعالية المواد وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلى نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي. ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (*level of significant*) يستخدم برنامج الحساب SPSS

تحليل نتائج البحث

المبحث الأول: إعداد مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي

قبل عين الباحث مكونات إعداد الكتاب التعليمي، قام الباحث بإجراءات البحث ما يلي : الدراسة المبدائية (تحليل احتياجات الطلبة اللغوية)، تحليل المنهج الدراسي، تحديد المواضيع التعليمية حسب الأهداف، كفاءة الطلبة في الدلالة اللغوية، المواد التعليمية، تحديد أهداف المواد التعليمية، جمع المواد التعليمية، تصنيف الكتاب التعليمي، مرحلة التنفيذ، مرحلة الإتمام. وموضوعات الدروس للكتاب التعليمي كما يكتب فى الجدول التالي:

الجدول رقم ١ : ترتيب موضوعات الدروس في إعداد الكتاب التعليمي

1	الباب الأول	الدلالة ومفهومها وتاريخها وأنواعها وأهداف الدراسة والمؤشرات منها
2	الباب الثاني	أنواع المعنى وأهداف الدراسة والمؤشرات منها
3	الباب الثالث	العلاقات الدلالية وأهداف الدراسة منها والمشترك اللفظي وغموض معنى الكلمة والمؤشرات منها
4	الباب الرابع	النظرية السياقية مفهومها وأهداف الدراسة منها وكذا المؤشرات
5	الباب الخامس	الحقول الدلالية وتحليل المكونات الدلالية في اللغة العربية أهدافها ومؤشراتها

6	الباب السادس	التطور الدلالي/ تغير المعنى في اللغة العربية أهدافها ومؤشراتها
7	الباب السابع	نظرية أفعال الكلام أهدافها ومؤشراتها

بعد رتب الباحث موضوعات الدروس فى إعداد الكتاب التعليمي، قام الباحث بتوضيح النماذج وتصميم التدريبات وتصديق الخبراء. ونتائج المقابلة والمناقشة مع الخبراء المتخصصين في كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم 2: نتائج المقابلة والمناقشة مع الخبراء المتخصصين

الرقم	عناصر المحتوى المقيمة	المدخلات
1	تحديد هدف التأليف في مقدّمة الكتاب	هدفه في معرفة دلالة المعاني اللغوية.
2	تغيير عنوان الكتاب من "إعداد مواد علم الدلالة العربية من خلال اساليب الآيات القرآنية في منظور نظرية المجالات الدلالية"	صار عنوانه : " إعداد مواد علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي "
3	الأهداف والمؤشرات في كل درس	يحتاج إلى الترتيب والتنسيق من جديد
4	التطبيقات والتدريبات في كل درس	إزالة بعض التدريبات التي ليست لها علاقة بعلم الدلالة العربية

اعتمادا على الجدول رقم 2 على نتائج المقابلة والمناقشة مع الخبراء المتخصصين، كانت نتيجة المناقشة هي أن عنوان الكتاب " **إعداد مواد علم الدلالة العربية من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي** " صالح ومناسب بدلا من العنوان "**إعداد مواد علم الدلالة العربية من خلال اساليب الآيات القرآنية في منظور المجالات الدلالية**". ثم أعطى الخبراء تعليقات لتكملة وتحسين الكتاب التعليمي تفصيليا كما يكتب فى الجدول الأتي:

الجدول 3 : تعليقات الخبراء عن الكتاب التعليمي

الرقم	إسم الخبير	التعليقات
1	الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين	– يمكن ترتيب المواد في المنتج حسب الدروس دون الأبواب – يمكن الانضباط وترتيب البنود تحت الدروس – لابد من إكثار التدريبات وتنويعها – لابد من إبراز أو إكثار النماذج القرآنية.
2	الدكتور مُحَمَّد عبد الحميد	– المادة مناسبة لكفاءة الطلبة – المادة لتعليم علم الدلالة
3	الدكتور شهداء صالح	– تنويع أكثر من التدريبات

المبحث الثاني : فعالية استخدام الكتاب التعليمي " كتاب علم الدلالة العربية من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي"

وتسهيلا لمعرفة الفعالية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عرض الباحث تلك النتائج في الجدول التالي :

الجدول رقم 4 : نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
1	عبد الرحيم	70	95
2	ألفان	100	100
3	أوبكر	60	80
4	محسن	95	95
5	إدريس	90	100
6	عبد المنعم	95	100
7	عبد المجيد	95	90
8	عبد العزيز	85	95
9	مُحَمَّد رضا	85	95
10	خليل	90	95
11	عبد الرحمن	60	95
12	مُحَمَّد إكرام	75	95
13	مُحَمَّد إسماعيل	65	90
14	نور الرحمن	100	95
15	ريزال بأمين	85	90
16	سعيد	80	100
المجموع الكلي		1330	1510
عدد الطلبة		16	16
النسبة المئوية		83,12	94,37

واعتمادا على الجدول السابق برقم 4، يستطيع الباحث أن يقارن النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن معدل نتائج الاختبار القبلي = ٨٣,١٢ ومعدل نتائج الاختبار البعدي = 94,37. وكان مستوى الفرق بين الاختبارين = 11,25. ومن خلال البيان السابق اتضح أن معدل نتائج الاختبار البعدي أعلى من معدل نتائج الاختبار القبلي، فمعنى هذا أن استخدام الكتاب التعليمي فعال.

وزيادة للتأكيد والتأييد على فعالية الكتاب التعليمي استخدم الباحث برنامج الحساب SPSS. فقد تمت عملية الحساب بهذا البرنامج. وفيما يلي جدول نتيجة الحساب SPSS من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

الجدول رقم ٢٠ : نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي ببرنامج SPSS

T-Test

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PRE	83.1250	16	13.52467	3.38117
	POST	94.3750	16	5.12348	1.28087

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	PRE & POST	16	.511	.043

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	PRE - POST	-1.12500E1	11.76152	2.94038	-17.51727-	-4.98273-	-3.826-	15	.002

من خلال الجدول السابق، أن معدل نتائج الاختبار البعدي = 94.3750 أكبر وأكثر من معدل نتائج الاختبار القبلي = 83.1250 وهذا يدل على أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. وأيضا أن نتيجة اختبار "t" = 3,82 أكبر من " t table =

1,75. إذا، خلاصة القول: إذا كان اختبار "t" أكبر من نتيجة "t table"، فمعنى ذلك أن المنتج مقبول أو بعبارة أخرى أن المنتج فعال.

فإذا كان كذلك، فإن الكتاب التعليمي يصلح استخدامه لطلبة جامعة دار اللغة والدعوة قسم تعليم اللغة العربية بانقيل جاوى الشرقية.

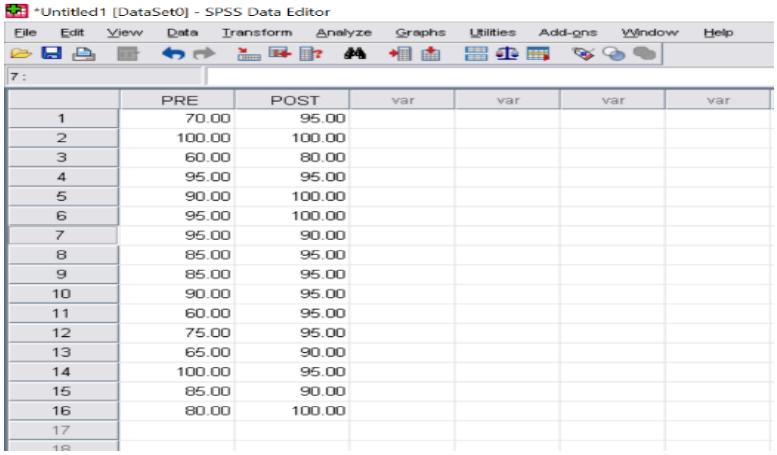

	PRE	POST	var	var	var	var
1	70.00	95.00				
2	100.00	100.00				
3	60.00	80.00				
4	95.00	95.00				
5	90.00	100.00				
6	95.00	100.00				
7	95.00	90.00				
8	85.00	95.00				
9	85.00	95.00				
10	90.00	95.00				
11	60.00	95.00				
12	75.00	95.00				
13	65.00	90.00				
14	100.00	95.00				
15	85.00	90.00				
16	80.00	100.00				
17						

T-Test

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PRE	83.1250	16	13.52467	3.38117
	POST	94.3750	16	5.12348	1.28087

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	PRE & POST	16	.511	.043

Paired Samples Test

	Paired Differences	t	df	Sig. (2-

	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				tailed)
				Lower	Upper			
Pair 1 Pre-Post	-1.12500E1	11.76152	2.94038	-17.51727-	-4.98273-	-3.826-	15	.002

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: إعداد علم الدلالة العربية من الآيات القرآنية في منظور المدخل ألإستقرائي

1- تحليل احتياجات الطلبة اللغوية

اعتمد الباحث في إعداد الكتاب التعليمي على الدراسة المبدئية وتحليل الاحتياجات التي قام بها الباحث لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي في مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي بجامعة دار اللغة والدعوة بانقيل جاوى الشرقية. ارتكز التحليل على المنهج الدراسي وتحديد المواضيع التعليمية واحتياجات الطلبة حتى يكون الكتاب التعليمي يلبي متطلبات احتياجاتهم.[36]

واعتمادا على نتائج الدراسة المبدئية وتحليل الاحتياجات السابقة وجد الباحث أن الطلبة يحتاجون إلى المواد التعليمية المناسبة لهم لأن الكتاب التعليمي المستخدم في المستوى الجامعي لم يكن موجودا من قبل في مثل هذا النوع وإن كان جيد جدا غير أنه لا يدل على كثرة التدريب في فهم المعاني، ومن أجل ذلك أعدّ الباحث كتابا سماه "كتاب مواد علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي ".

2- إعداد المواد التعليمية

أعد الباحث الكتاب التعليمي بعنوان " مواد علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي " في شكل الأبواب موضوعا باستفادة الآيات البيّنات. قدم الباحث هذا الكتاب التعليمي على الترتيب التالي: عنوان الدرس، والأهداف، والمؤشرات، ثم ذكر دلالة الآيات القرآنية، ثم توضيح النماذج مع مراعاة الإيجاز وعدم التطويل ثم ذكر دلالات الكلمات المقتبسة من خلال النماذج السابقة، ثم وضع التحليل مع التطبيقات والتدريبات المناسبة وآخرها القاعدة. وتتكون هذه التدريبات والتمرينات من الأمور الآتية:

أ) نماذج الآيات القرآنية ثم استخراج المعاني المناسبة من دلالات الكلمات في الآيات مع ذكر الأمثلة بواسطة التطبيق والتدريب.

ب) تعيين دلالة معاني الكلمات في الجملة بالنظر إلى أنواع الدلالات المناسبة.

[36] . رشدي أحمد طعيمة, *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, 1405هـ-1406هـ-1985م (مكة المكرمة: مطبعة جامعة أم القرى, 1985), 132–33

ج) تحديد دلالة معاني الكلمات بالنظر إلى تعدد المعاني المشتركة وكذا من جهة الترادف و التضاد .

د) ترتيب دلالات الكلمات من جيث تعدد المعاني فيها.

هـ) إختيار دلالات الكلمات المناسبة في الجملة من القائمة.

إضافة على تلك الأنواع من التدريبات، فإن الباحث قد يضيف نوعا آخر من التدريبات باختيار ما دلت عليه الإجابات الإختيارية مع ذكر السبب وذلك لإزالة الملل والضجر تجاه الطلبة في قاعة الدراسة. وهذا يطابق ما قاله الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عند إعداد الكتاب التعليمي حيث قال: من الأمور التي ينبغي مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي:[37]

(1) أن تتعدد أشكال التدريبات كلما أمكن ذلك، فكلما تعددت التدريبات تعددت الأهداف والمؤشرات.

(2) أن يتم تناول تدريبات الكتاب بأسلوب يثير الدارس إلى العمل الإضافي كالواجب المنزلي و البحث عن المعنى المناسب من حيث السياق في الجملة مع النظر إلى الدلالة المعجمية

(3) أن إعداد التدريبات في كل موضوع بحيث تصل إلى استخدام محتواه اللغوي بشكل دلالي فعال.

3- مكونات الكتاب التعليمي.

إن هذا الكتاب التعليمي يبين فيه كيفية وطريقة استخدام الكتاب التعليمي استخداما صحيحا مع العلم أن هذا الكتاب التعليمي يستخدم الطريقة الدلالية؛ وهذه الطريقة أصلح الطرق لمعرفة دلالة المعاني في الكلمة والجملة.[38] مثل طريقة أولمان في التغيير الدلالي لأن الأصوات والتراكيب والعناصر وصيغ الكلمات ومعانيها معرضة كلها للتغير والتطور، وأيضا استفاد الباحث نموذج التطوير لبورج وغال (*Borg & Gall*) بالتصرف، الذي يحتوي على الخطوات الأتية، وهي: الدراسة المبدئية، وتخطيط المنتج، وتطوير المنتج، وتصديق المنتج، والتعديل الأول، والتجربة الميدانية، وإنتاج نموذج الاستراتيجية.

إن هذا الكتاب التعليمي يتكون من سبعة أبواب وثمانية دروس. ويتكون كل درس من الآيات القرآنية، مع ذكر أنواع من الدلالات و توضيح النماذج وكذا التطبيقات والتدريبات وفي الأخير القاعدة كما سبق بيانه.

من خلال إعداد هذا الكتاب التعليمي يستطيع الباحث أن يستنتج عن خصائص ومميزات هذا الكتاب كما يلي:

أ) أنه يحتوي لأهم موضوع من موضوعات الدلالة العربية وهي الدلالة الإجتماعية مع مراعات منهج الدراسة واحتياجات الطلبة.

ب) أنه ينبني على الآيات القرآنية .

ج) أنه يعطي إمكانية الطالب في زيادة معرفة المعاني من دلالة الألفاظ.

د) أنه يوضح الكلمات والتراكيب من الجمل من حيث الدلالة

---

[37] . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٢٨هـ (دون ذكر دور النشر, 2006), 53

[38] . محمد صالح سمك, *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها الملكية وأنماطها العملية*, 1418هـ-١٩٩٨م (القاهرة: دار الفكر العربي، ول جديدة, 1998), 529

هـ) أنه يعطي إمكانية الطالب في ترقية الكفاءة اللغوية.

4- تصديق الخبراء

إن إعداد الكتاب التعليمي -كما هو شأن إعداد الكتب الأخرى التعليمية كانت أو غير التعليمية- يحتاج إلى من يراجع ويصحح المنتج، ولأجل ذلك تقدم الباحث بهذا الكتاب إلى بعض الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية في مادة علم الدلالة لأخذ آرائهم واستجاباتهم تقييمهم عن طريق المقابلة والاستبانة.

وعملية تصديق الخبراء وتحكيمهم من الأمور في غاية الأهمية في إعداد الكتاب التعليمي، وبهذه العملية يعرف بعدها المزايا والعيوب من الكتاب ذاته. وهذا يوافق ما قاله سوغييونو.[39]

أثناء عملية تصديق الخبراء، بداية قام الباحث بمقابلة الخبير في اللغة العربية ألا وهو الدكتور مُحَمَّد عبد الحميد – حفظه الله تعالى- ثم عرض الباحث على الخبير ورقة الاستجابة والتقييم لهذا الكتاب

ثم ظهرت نتائج الاستجابة والتقييم ورأى الخبير أن الكتاب جيد جدا ومناسب. و من الخبير في المحتوى التعليمي ألا وهو الدكتور شهداء صالح-حفظه الله تعالى- لقد رأى أن هذا الكتاب التعليمي جيد جدا ومناسب جدا، وكذالك من الخبير في علم الدلالة الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين فقد رأى صلاحية هذا الكتاب وتكملة لعملية تصحيح وتعديل الكتاب أخذ الباحث آراء بعض المدرسين منهم مدير الجامعة الدكتور سقاف بن حسن باهارون والدكتور صالح الدين في مادة تعليم علم الدلالة العربية عن طريق المقابلة والاستبانة.

واعتمادا على آراء المدرسين وتقييمهم في الاستبانة أن الكتاب التعليمي إجمالا صالح و مناسب وجيد.

5- تجربة الكتاب التعليمي

لقد جرب الباحث هذا الكتاب التعليمي على خمسين طالبا تجربة ميدانية في قاعة الدراسة. وتجربة المنتج من الأشياء الضرورية بالنسبة لهذا البحث . وهذا يتماشى مع ما قاله الأستاذ الفاضل الدكتور مُحَمَّد عينين في كتابه القيم قائلا: تجربة الإنتاج -أي الكتاب – تعتبر عملية مهمة جدا في البحث.[40]

قام الباحث بتجربة الكتاب التعليمي في ستة عشر لقاء وفيها الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ثم قدم الباحث الاستبانة إلى الطلبة لأخذ آرائهم وتقييمهم تجاه الكتاب التعليمي. وكانت نتائج استجابات الطلبة وتقييمهم أن الكتاب التعليمي المطور جيد وصالح للاستخدام.

وانطلاقا من المناقشة السابقة استنتج الباحث أن الكتاب التعليمي في تعليم علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار اللغة والدعوة بانقيل صالح وجيد وفعال.

[39] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2014), 414.

[40] Muhammad Ainin, *Metodologi Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Praktik)*, Cet. 3, 2016 (Malang: Bintang Sejahtera, 2016), 108.

المبحث الثاني : فعالية استخدام الكتاب التعليمي " تعليم كتاب علم الدلالة العربية من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي "

بعد إجراء تعليم مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي باستخدام الكتاب التعليمي أجرى الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لأجل معرفة فعالية الكتاب التعليمي.

وعند المقارنة أن معدل نتائج الاختبار البعدي = 94.3750 أكبر وأكثر من معدل نتائج الاختبار القبلي = 83.1250 وهذا يدل على أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. وأيضا أن نتيجة اختبار "t" = 3,82 أكبر من " t table = 1,75.،فاتضح اتضاحا جليا أن استخدام الكتاب التعليمي فعال.

وعلاوة على ذلك، أن نتيجة اختبار "t" = 3,82 أكبر من "t table = 1,75. إذا كان اختبار "t" أكبر من نتيجة " t table"، فمعنى ذلك أن المنتج مقبول أو بعبارة أصح وأدق أن المنتج –أي الكتاب التعليمي – فعال.

من خلال البيان السابق أن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي أرفع وأعلى من نتائجهم في الاختبار القبلي. وهذا يدل على أن الكتاب التعليمي فعال لأمور وهي:

أ) إن الكتاب التعليمي هادف بطريقة سهلة وذلك بالابتعاد عن الطويل الممل والقصير المخل ما استطاع إلي ذلك سبيلا. ولا أدعي الكمال، فإن الكمال لله وحده.

ب) إن الكتاب التعليمي يحتوي على أهم أنواع الدلالات العربية مع مراعاة منهج الدراسة ودراسة احتياجات الطلبة. ومن المعلوم أن الطلبة الذين يتعلمون شيئا مهما بل يرونه شيئا ثمينا فتتضاعف الجهود والطاقات وبالتالي سيجتهدون في الحصول على ذلك الشيء الثمين.

ج) إن الكتاب التعليمي ينبني على الآيات القرآنية وتدريباتها كذلك. والقرآن الكريم هو من الشيء المألوف والمعلوم لدى الطلبة بحيث يقرؤونه يوميا، والذي يتعلم شيئا مألوفا ومعلوما سيكون أسهل له وأرسخ في الذهن. إذن، إن الطلبة يقرؤون القرآن الكريم وفي نفس الوقت أنهم يتعلمون الدلالات العربية المستمدة من الآيات القرآنية بالطريقة الاستقرائية)، ولها مميزات من أبرزها ما يلي:[41]

(1) تبقى المعلومات التي تكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، لأن ما يتوصل إليه المتعلم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر مما يقدمه المعلم إليه.

(2) إن المتعلم الذي يتوصل إلى تعميم ما، أو يستنتج الآيات القرآنية بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن أن يصل إلى التعميم، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه.

(3) يستطيع المتعلم تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر وذلك لحسن فهمه لها.

(4) إن أسلوب التفكير الذي يتعود عليه المتعلم في الدروس الاستقرائية يفيده في حياته القادمة، فالمتعلم الذي يتعلم كيف يفكر بواسطة الدروس الاستقرائية، ويتقن طريقة التفكير في الوصول إلى التعميمات يصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهاته، وفي أعماله المدرسية والحياتية الأخرى. ولأجل تلك الأمور كان الكتاب التعليمي فعالا. ولله الحمد والمنة. ثم –

[41] . محمد محمود الحيلة, *طرائق التدريس واستراتيجياته*, ط 3، 1424هـ (العين، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي, 1424), 312–13

لا شك– أن لكل مسلم يحب القرآن الكريم ويجله وهو منهج حياته ودستوره الذي يسير عليه ولابد. وعلاوة على ذلك أن من تعلم القرآن نال الشرف والخيرية كما أخبر ذلك نبينا مُحَمَّد بن عبد الله ﷺ قائلا: {خيركم من تعلم القرآن وعلمه}.[42]

الإختتام

1- تم إعداد كتاب تعليم مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي بالتطبيق على طلبة جامعة دار اللغة والدعوة قسم تعليم اللغة العربية بانقيل بالاعتماد على تحليل الاحتياجات (تحليل المنهج الدراسي، وتحديد المواضيع التعليمية، والتعرف على احتياجات الطلبة) و الكتاب التعليمي (مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة الإتمام) وتصديق الخبراء وتصحيح الكتاب التعليمي والتجربة الأولى وتصحيح الكتاب التعليمي. وفي مرحلة الإعداد أراد الباحث إعداد المواد التعليمية التي تتكون من تحديد أهداف المواد التعليمية وجمع المواد التعليمية ثم تنظيم هيكل الكتاب التعليمي.

2- صلاحية الكتاب التعليمي: بعد مقابلة الباحث الخبير في اللغة العربية والخبير في المحتوى التعليمي وفي الأخير الخبير في علم الدلالة العربية فاتفقوا على صلاحية الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جدا.

3- فعالية الكتاب التعليمي: أجرى الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لأجل معرفة فعالية الكتاب التعليمي وعند المقارنة أن معدل نتائج الاختبار البعدي = 94.3750 أكبر وأكثر من معدل نتائج الاختبار القبلي = 83.1250 وهذا يدل على أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. وأيضا أن نتيجة اختبار "t" = 3,82 أكبر من " t table = 1,75.،فاتضح اتضاحا جليا أن استخدام الكتاب التعليمي فعال.

وفي مرحلة التنفيذ فقد أعد الباحث الكتاب التعليمي حيث يتكون من غلاف الكتاب، والبسملة، والاستهلال، والمقدمة وفهرس الكتاب، والدروس حسب الموضوعات، ، ونماذج الآيات القرآنية، وتوضيح دلالات الكلمات حسب ما ورد من الآيات القرآنية، وبيان نوع الدلالة، والأهداف (الكفاءة الأساسية والمؤشرات)، وذكر القاعدة وأخيرا التدريبات والتمرينات. وأما مرحلة الإتمام فقد راجع الباحث الكتاب مراجعة دقيقة ومكثفة لتكون خالية عن أي خطأ معتمدا على آراء الخبراء ومدخلاتهم حتى يأتي بأجمل صورة وبأكثر فعالية. وفي النهاية استطاع الباحث أن ينتج كتابا تعليميا وهو الذي سماه: "كتاب تعليم مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي ".

4- النتيجة الجوهرية ان الكتاب التعليمي في مادة علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الإستقرائي فعّال بالتطبيق على طلبة جامعة دار اللغة والدعوة بانقيل، حيث أن معدل نتائج الاختبار البعدي = 94.3750 أكبر وأكثر من معدل نتائج الاختبار القبلي = 83.1250 وهذا يدل على أن استخدام الكتاب التعليمي فعال. وأيضا أن نتيجة اختبار "t" =3,82 أكبر من " t table = 1,75.،فاتضح اتضاحا جليا أن استخدام الكتاب التعليمي فعال.

والنتيجة الجوهرية من هذا البحث هي أن الكتاب التعليمي في مادة علم الدلالة العربية الذي يقدم بطريقة المدخل الإستقرائي من الآيات القرآنية لدى طلبة جامعة دار اللغة والدعوة فعّال.

[42]. الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري الجعفي, صحيح *البخاري*, ط ٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م (الرياض: دار السلام, 1999), 901

المراجع

إبراهيم بسيوني عميرة. *المنهج وعناصره*. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف, 1991.

ابن النجار/أبو البقاء أحمد الفتوحي المصري. *شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير في أصول الفقه*. دار الكتب العلمية, 2007.

أبو حامد الغزالي. *معيار العلم في المنطق*. ط (4)،. بيروت: دار الكتب العلمية, 1983.

أبو عودة عودة خليل. *التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم: دراسة دلالية مقارنة*. الأردن: مكتبة المنار للنشر والتوزيع, 1995.

أبي بكر عبد الرزاق همام الصنعاني تح, حبيب الرحمن الأعظمي, و مصنف عبد الرزاق. ط:2 – 1403هـ. 5. يروت: المكتب الإسلامي, 1981.

أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان. *غريب الحديث (الخطابي)*. 2 ط, 1982.

أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*. القاهرة: دار الكتاب الطبعة الهامسة, 1998.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي. *المسند*. 5 ط. لمدينة: مكتبة الإيمان, 2016.

إسحاق بن راهويه. *المسند*. 6 ط, د.ت.

إكراما, نسوى, و إخوان نور رئيس. "دراسة نطرية: علم الدلالة". *MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE* 1, عدد 1 (2021): 1151–62.

الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري الجعفي. *صحيح البخاري*. ط ٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. الرياض: دار السلام, 1999.

القاسم بن ثابت السرقسطي أبو محم. *كتاب الدلائل في غريب الحديث*. 2 ط, 2001.

بكوش, عيسى. "تلقي الخطاب القرآني وأثر الحداثة في توجيه الدلالة : مقاربة تداولية". *جسور المعرفة* 4, عدد 3 (1 سبتمبر، 2018): 184–95.

بليل عبد الكريم. *الدلالة اللغوية*, 2011.

بوفامة, سارة. "علم الدلالة القرآني المفهوم والإجراء". *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية* 35, عدد 3 (20 ديسمبر، 2021): 258–77.

حسن بن مُحَمَّد العطار. *حاشية العطار على شرح الخبيصي*. يروت: دار إحياء الكتب العربية, 1828.

رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. الرباط، إيسيسكو, 1989.

.————*دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. 1405هـ-1406هـ-1985م. مكة المكرمة: مطبعة جامعة أم القرى, 1985.

ستيفن أولمان. *دور الكلمة في اللغة*. مصر: دار غريب, 1835.

طاهر سليمان حمودة. *دراسة المعنى عند الأصوليين*. الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر, 2001.

عادل عصمت البوابة. *الأربعاء 21/أبريل/2021 - ص 01:25*, د.ت.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. ١٤٢٨هـ. دون ذكر دور النشر, 2006.

عبد العزيز الوكاع. *صَوت العُروبة بموقع وورقية تعنى بشئون الوطن والجاليه العربية في المهجر*. المجلد الثاني العدد الثاني., 2018.

عبد الغفار حامد هلال. *علم اللغة بين القديم والحديث*. ط:4 – 1423هـ 2002م., 2002.

عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. *علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية*. ط1، 1412-1991. المنورة, 1991.

علم الدلالة, د.ت.

علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني. *التعريفات*. لبنان: دار الكتب العلمية بيروت, 1983.

قطب الدين محمود بن مُحَمَّد الرازي. *تحرير القواعد المنطقية*. ط (3)، 1367. القاهرة: مطبعة الحلبي وأولاده, 1948.

مُحَمَّد الأمين الشنقيطي. *مذكرة آداب البحث والمناظرة*. القاهرة: مكتبة ابن تيمية, 2019.

مُحَمَّد رضا المظفر. *المنطق*. ط (11)، 1273. فيروز آبادي، إنشارات: قم, 1968.

مُحَمَّد صالح سمك. *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها الملكية وأنماطها العملية*. 1418هـ-١٩٩٨م. القاهرة: دار الفكر العربي، ول جديدة, 1998.

مُحَمَّد على الخولي. *علم الدلالة*. 2001 ط. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع, 2001.

مُحَمَّد محمود الحيلة. *طرائق التدريس واستراتيجياته*. ط 3، 1424هـ. العين، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي, 1424.

مُحَمَّد يونس علي. *مقدمة فى علم الدلالة والتخاطب*. 2004 ط. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحة, 2004.

محمود السعران. *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*. بيروت–لبنان: دار النهضة العربية, 2016.

Muhammad Ainin. *Metodologi Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Praktik)*. Cet. 3, 2016. Malang: Bintang Sejahtera, 2016.

———. *Semantik Bahasa Arab*. 2014 ط. Malang: Bintang Sejahtera, 2014.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2014.